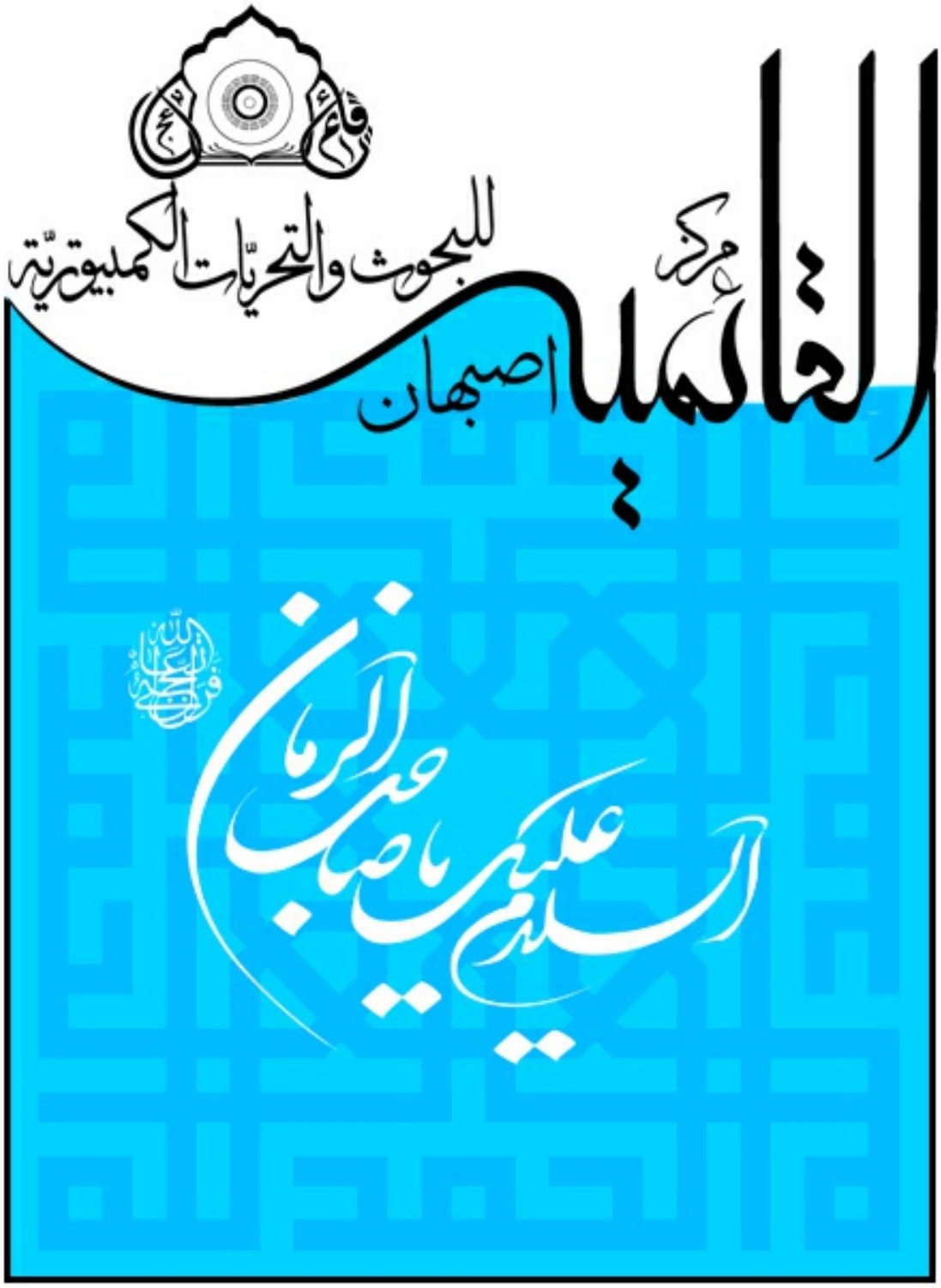

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

الفصول العشره
مؤلف:شیخ مفید
تحقیق:فارس الحسون

بسم الله الرحمن الرحیم

الفصول العشره فى الغيبه

كاتب:

محمد بن محمد بن نعمان شيخ مفيد

نشرت فى الطباعة:

الموتمر العالمى لالفيه الشيخ المفيد

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵

الفصول العشره ----- ۷

اشاره ----- ۷

المقدمه ----- ۷

الکلام فی الفصل الأول ----- ۱۱

فصل ----- ۱۴

الکلام فی الفصل الثانی ----- ۱۶

فصل ----- ۱۷

فصل ----- ۱۹

الکلام فی الفصل الثالث ----- ۲۰

فصل ----- ۲۱

الکلام فی الفصل الرابع ----- ۲۳

الفصل الخامس ----- ۲۵

الکلام فی الفصل السادس ----- ۳۳

اشاره ----- ۳۳

فصل ----- ۳۳

الکلام فی الفصل السابع ----- ۳۹

فصل ----- ۳۹

الکلام فی الفصل الثامن ----- ۴۱

فصل ----- ۴۱

فصل ----- ۴۲

و أماالکلام فی الفصل التاسع ----- ۴۲

فصل ----- ۴۲

فصل ----- ۴۴

فصل ---------- ۴۵
الکلام فی الفصل العاشر ---------- ۴۶
فصل ---------- ۴۷
فصل ---------- ۴۷
فصل ---------- ۴۸
تعریف مرکز ---------- ۵۰

الفصول العشره

اشاره

سرشناسه : مفید، محمد بن محمد، ۳۳۶ - ۴۱۳ق.

عنوان و نام پدیدآور : الفصول العشره فی الغیبه / تالیف المفید محمدبن محمدبن النعمان ابن المعلم ابی عندالله العکبری البغدادی ؛ تحقیق فارس الحسون .

مشخصات نشر : قم: الموتمرالعالمی لالفیه الشیخ المفید ، ۱۴۱۳ق. = [۱۳۷۱].

مشخصات ظاهری : [۱۴۵] ص.

فروست : مصنفات الشیخ المفید؛ ۲۱.

وضعیت فهرست نویسی : فهرست نویسی توصیفی

یادداشت : عربی .

یادداشت : کتابنامه : [۱۳۵] - ۱۳۹؛ همچنین به صورت زیرنویس.

شناسه افزوده : تبریزیان ، فارس ، ۱۳۴۷ - ۱۳۸۴.

شماره کتابشناسی ملی : ۱۲۹۶۲۸

المقدمه

بسم الله الرحمن الرحیم الحمد لله ألذی ضمن النصر لمن نصره وأید بسلطان الحق من عرف سبیله فأبصره وسلب التوفیق عمن ألحد فیه وأنکره . و إلیه الرغبه فی إدامه النعمه و به نعوذ من العذاب والنقمه. وصلواته علی سیدنا محمد وآله الأئمه المهدیه وسلم کثیرا. و بعدفإنی قدخلدت من الکلام فی وجوب الإمامه واختصاص مستحقیها ع بالعصمه وتمییزهم من رعایاهم بالکمال والفضل بمحاسن الأفعال والأعلام الداله علی الصدق منهم فی الدعوی إلی مادعوا إلیه من الاعتقادات والأعمال والنصوص الثابته علیهم من الله تعالی بجلی المقال

[صفحه ۴۲]

وأوضحت عن فساد مذاهب المخالفین فی ذلک والذاهبین بالجهل والضلال بما قدظهر فی الخاص من الناس والعام واشتهرت بین الجمهور من الأنام . وبینت عن أسباب ظهور دعوه الناطقین منهم إلی الدین وصمت المتقین عن ذلک لضرورتهم

إليه بظلم الجبارين والإشفاق على مهجهم من المبيحين لدمائهم المعتدين بخلاف قتله النبيين والمرسلين فيما استحلوه من ذلك بما ضمه الفرقان والقرآن المبين فيما ثبت فى غيبه خاتم الأئمه المهديين عليهم أفضل السلام والتسليم واستتاره من دوله الظالمين مادل على إيجابه إلى ذلك وضرورته إليه مثمر العلم به واليقين . وتجدد بعد ألذى سطرته فى هذه الأبواب وشرحت معانيه على وجه السؤال فيه والجواب وشواهد الحق فيه بحجه العقل والسنه والكتاب رغبه ممن أوجب له حقا وأعظم له محلا وقدرا وأعتقد فى قضاء حقه ووفاق مشربه لازما وفرضا فى إثبات نكت من فصول خطرت بباله فى مواضع ذكرها يختص القول فيهابإمامه صاحب الزمان عليه و على آبائه أفضل السلام آثر أن يكون القول فيها على ترتيب عينه وميزه من جمله ما فى بابه وبينه .فاستخرت الله تعالى فى رسم ماذكره من الفصول والقول فيهابما تعم معرفته ذوى العقول و لايحتاج معه إلى فكر يمتد زمانه ويطول ويستغنى به

[صفحه ۴۳]

عن الرجوع إلى العمد التى أودعتها كتبى السالفه فى ذلك ومهذبه فيها من الأصول وبالله أستعين .

]

صفحه ۴۵]

ذکر الفصول علی ترتیبها ونظامها وشرحها ومواضع الشبهات فیهاالفصل الأول القول فیما یدعیه الإمامیه من وجود خلف لأبی محمد الحسن بن علی بن محمد بن علی الرضا ولد فی حیاته مع خفاء ذلک علی أهله واستتاره عن بنی عمه وأولیائهم وأعدائهم فی وقته إلی هذه الغایه لم یشرک الإمامیه فی دعوی ذلک غیرهم من الناس .الفصل الثانی إنکار جعفر بن علی بن محمد بن علی أخی الحسن بن علی دعوی الإمامیه ولدا له وحوزه میراثه والتظاهر بتکذیب من ادعی لأخیه ولدا فی حیاته و بعدوفاته ورفع خبر المدعین ذلک إلی السلطان حتی بعثه علی حبس جواریه واستبراء حالهم فی الحمل فلم یظهر لواحده منهن

[صفحه ۴۶]

حملا وصار ذلک شبهه فی إبطال دعوی ولد الحسن ع .الفصل الثالث وصیه الحسن ع المشهوره إلی والدته المسماه بحدیث المکناه بأم الحسن فی وقوفه وصدقاته وإمضائها علی شروطها و لم یذکر فیهاولدا له موجودا و لامنتظرا.الفصل الرابع ماالداعی إلی ستر ولادته والسبب إلی خفاء أمره وغیبته مع ظهور نسب آبائه وولادتهم ونشئهم واشتهار وجودهم و قدکانوا فی أزمان التقیه فیهاأشد من زمن الحسن بن علی بن محمد

وخوفهم فيها من ملوک بنی أميه و من بعدهم أعظم و لم يغب أحد منهم و لاخفيت ولادته ووجوده عن الناس .الفصل الخامس خروج دعوی الإماميه فی غيبه الإمام عن حکم العاده فی استتاره عن

[صفحه ۴۷]

الخلق طول المده التی يدعونها لصاحبهم وانسداد الطرق إلی الوصول إليه وعدم معرفه مکان له علی حال .الفصل السادس انتقاض العاده فی دعوی طول عمره وبقائه منذ ولد علی قول الإماميه قبل وفاه أبيه بسنين وکانت وفاته فی سنه ستين ومائتين إلی وقتنا هذا و هوسنه عشره وأربعمائه.الفصل السابع أن غيبته متی صحت علی الوجه ألذی تدعيه الإماميه بطلت الحاجه إليه إذ کان وجود منعها کعدمه من العالم و لاتظهر له دعوه و لاتقوم له حجه و لايقيم حدا و لاينفذ حکما و لايرشد مسترشدا و لايأمر بمعروف و لاينهی عن منکر و لايهدی ضالا و لايجاهد فی الإسلام .الفصل الثامن بطلان دعوی الإماميه

[صفحه ۴۸]

فی الغيبه بما به اعتصموا فی إنکار قول الممطوره أن موسی بن جعفرع حی موجود غائب منتظر وبما به شنعوا علی الکيسانيه

[صفحه ۴۹]

والناووسيه والإسماعيليه فی دعواهم حياه أئمتهم محمد بن الحنفيه و جعفر بن محمد

[صفحه ۵۰]

وإسماعيل بن جعفر وتناقض مقالهم فی

ذلـک .الفصل التاسع اعتراف الإماميه بأن الله تعالى أباح للإمام الاسـتتار عن الخلق وسوغ له الغيبه عنهم بحيث لايلقاه أحـد منهم فيعرفه بالمشاهده لطفا له فى ذلک ولهم وإقرارهم بأن الله سبحانه لايبيح إلا ما هوصلاح و لايسوغ إلا ما هو فى التدبير صواب و لايفعل بعباده إلا مابهم حاجه إليه مادامت المحنه والتكليف باقيا و هذاينقض قولهم فى مشاهدته وأخذ معالم الدين فيه مصـلحه تامه و أن بظهوره تمام المصالح والنظام والتدبير.الفصل العاشر اضطرار الإماميه عند

[صفحه ۵۱]

قولهم بـالغيبه فى إثبـات الأعلام بالمعجزات لإمامهم عنـدظهوره إذ كان لايعرفه متى ظهر أحـد بشـخصه وإنما يصل إلى معرفته بمعجزه الـدال على صدقه بصـحه نسبه وثبوت إمامته ووجوب طاعته و هذاإخراج الآيات عن دلائلها وإيجاب لظهورها على غير من اختصت به من الأنبياء والرسل ع و فى ذلک إفساد أدله النبوه وأعلام الرساله و ذلک باطل باتفاق أهل الملل كلها

[صفحه ۵۳]

الكلام فى الفصل الأول

وأقول إن اسـتتار ولاده المهدى بن الحسن بن على ع عن جمهور أهله وغيرهم وخفاء ذلک عليهم واسـتمرار اسـتتاره عنهم ليس بخارج عن العرف و لامخالفا لحكم العادات

بل العلم محيط بتمام مثله فى أولاد الملوك والسوقه لأسباب تقتضيه لاشبهه فيها على العقلاء.فمنها أن يكون للإنسان ولد من جاريه قدأستر تملكها من زوجته وأهله فتحمل منه فيخفى ذلك عن كل من يشفق منه أن يذكره ويستره عمن لايأمن إذاعه الخبر به لئلا يفسد الأمر عليه مع زوجته بأهلها وأنصارها ويتم الفساد به ضرر عليه يضعف عن دفاعه عنه وينشأ الولد و ليس أحد من أهل الرجل وبنى عمه وإخوانه وأصدقائه يعرفه ويمر على ذلك إلى أن يزول خوفه من الإخبار عنه فيعرف به إذ ذاك

[صفحه ۵۴]

وربما تم ذلك إلى أن تحضره وفاته فيعرف به عندحضورها تحرجا من تضييع نسبه وإيثارا لوصوله إلى مستحقه من ميراثه . و قديولد للملك ولد لايؤذن به حتى ينشأ ويترعرع فإن رءاه على الصوره التى تعجبه و قدذكر الناس ذلك عن جماعه من ملوك الفرس والروم والهند فى الدولتين معا فسطروا أخبارهم فى ذلك وأثبتوا قصه كيخسرو بن سياوخش بن كيقاوس ملك الفرس ألذى جمع ملك بابل والمشرق

[صفحه ۵۵]

و ما كان من ستر أمه حملها وإخفاء ولادتها لكيخسرو وأمه هذه المسماه بوسفافريد بنت فراسياب ملك الترك

فخفی أمره مع الجد کان من کیقاوس جده الملک الأعظم فی البحث عن أمره والطلب له فلم یظفر بذلک حینا طویلا. والخبر بأمره مشهور وسبب ستره وإخفاء شخصه معروف قدذکره علماء الفرس وأثبته محمد بن جریر الطبری فی کتابه التاریخ .

[صفحه ۵۶]

و هونظیر لماأنکره الخصوم فی خفاء أمر ولد الحسن بن علی ع واستتار شخصه ووجوده وولادته بل ذلک أعجب . و من الناس من یستر ولده عن أهله مخافه شنعتهم فی حقه وطمعهم فی میراثه ما لم یکن له ولد فلایزال مستورا حتی یتمکن من

[صفحه ۵۷]

إظهاره علی أمان منه علیه ممن سمیناه . ومنهم من یستر ذلک لیرغب فی العقد له من لایؤثر مناکحه صاحب الولد من الناس فیتم له فی ستر ولده وإخفاء شخصه وأمره والتظاهر بأنه لم یتعرض بنکاح من قبل و لا له ولد من حره و لاأمه و قدشاهدنا من فعل ذلک والخبر عن النساء به أظهر منه عن الرجال . واشتهر من الملوک من ستر ولد وإخفاء شخصه من رعیته لضرب من التدبیر فی إقامه خلیفه له وامتحان جنده بذلک فی طاعته إذ کانوا یرون أنه لایجوز فی التدبیر استخلاف من

ليس له بنسيب مع وجود ولده ثم يظهر بعد ذلك أمر الولد عندالتمكن من إظهاره برضى القوم وصرف الأمر عن الولد إلى غيره أولعزل مستخلف عن المقام على وجه ينتظم للملك أمور لم يكن يتمكن من التدبير ألذى كان منه على ماشرحناه . و غير ذلك مما يكثر تعداده من أسباب ستر الأولاد وإظهار موتهم واستتار الملوك أنفسهم والإرجاف بوفاتهم وامتحان رعاياهم بذلك وأغراض لهم معروفه قدجرت من المسلمين بالعمل عليها العادات . وكم وجدنا من نسيب ثبت بعدموت أبيه بدهر طويل و لم يكن أحد من الخلق يعرفه بذلك حتى شهد له بذلك رجلان مسلمان و ذلك لداع دعا الأب إلى ستر ولادته عن كل أحد من قريب وبعيد إلا من شهد

[صفحه ۵۸]

به من بعد عليه بإقراره به على الستر لذلك والوصيه بكتمانه أوبالفراش الموجب لحكم الشريعه إلحاق الولد بوالده

فصل

و قدأجمع العلماء من الملل على ما كان من ستر ولاده أبى ابراهيم الخليل ع وأمه لذلك وتدبيرهم فى إخفاء أمره عن ملك زمانه لخوفهم عليه منه . وبستر ولاده موسى بن عمران ع وبمجى ء القرآن بشرح ذلك على البيان

والخبر بـأن أمه ألقته فى اليم على ثقه منهـا بسـلامته وعوده إليهـا و كان ذلك منها بالوحى إليها به بتـدبير الله جل وعلا لمصالح العباد.فمـا ألـذى ينكر خصـوم الإمـاميه من قـولهم فى سـتر الحسن ع ولاـده ابنه المهـدى عن أهله وبنى عمه وغيرهم من النـاس وأسباب ذلك أظهر من أسباب ستر من عددناه وسميناها وسنذكرها عندالحاجه إلى ذكرها من بعد إن شاء الله .

[صفحه ۵۹]

والخبر بصـحه ولـد الحسن ع قـدثبت بأوكـد مـاتثبت به أنسـاب الجمهور من النـاس إذ كـان النسب يثبت بقول القابله ومثلها من النسـاء اللاـتى جرت عـادتهن بحضور ولاـده النساء وتولى معونتهم عليه وباعتراف صاحب الفراش وحـده بـذلك دون من سواه وبشـهاده رجلين من المسـلمين على إقرار الأـب بنسب الاـبن منه . و قـدثبتت أخبـار عن جماعه من أهل الـديانه والفضل والورع والزهـد والعبـاده والفقـه عـن الحسـن بن على ع أنه اعـترف بولـده المهـدى ع وآذنهم بوجـوده ونص لهم على إمـامته من بعـده وبمشاهـده بعضـهم له طفلا وبعضـهم له يافعا وشابا كاملا وإخراجهم إلى شـيعته بعد أبيه الأوامر والنواهى والأجوبه عن المسائل وتسليمهم له حقوق الأئمه من أصحابه . و قدذكرت أسماء جماعه ممن وصفت

حالهم من ثقات الحسن بن علی ع وخاصته المعروفین بخدمته والتحقیق به وأثبت مارووه عنه فی وجود ولده ومشاهدتهم من بعده وسماعهم النص بالإمامه علیه . و ذلک موجود فی مواضع من کتبی وخاصه فی کتابی المعروف أحدهما

[صفحه ۶۰]

بالإرشاد فی معرفه حجج الله علی العباد والثانی بالإیضاح فی الإمامه والغیبه. ووجود ذلک فیما ذکرت یغنی عن تکلف إثباته فی هذاالکتاب

[صفحه ۶۱]

الکلام فی الفصل الثانی

و أماالمتعلق بإنکار جعفر بن علی شهاده الإمامیه بولد لأخیه الحسن بن علی ع ولد فی حیاته بعده والحوز لترکته بدعوی استحقاقها بمیراثه مثلا دون ولد له و ما کان منه من حمل أمیرالوقت علی حبس جواری الحسن ع واستبذالهن بالاستبراء لهن من الحمل لیتأکد بقیه لولد أخیه وإباحته دماء شیعه الحسن بدعواهم خلفا من بعده کان أحق بمقامه من بعده من غیره وأولی بمیراثه ممن حواه .فلیس بشبهه یعتمدها عاقل فی ذلک فضلا عن حجه لاتفاق الأمه علی أن جعفرا لم یکن له عصمه الأنبیاء فیمتنع علیه لذلک إنکار حق ودعوی باطل بل کان من جمله الرعیه التی یجوز علیها الزلل ویعتریها السهو ویقع منها الغلط و لایؤمن منها تعمد الباطل

ويتوقع منها

[صفحه ۶۲]

الضلال . و قدنطق القرآن بما كان من أسباط يعقوب بن إسحاق بن ابراهيم خليل الرحمن عليه و على ولده الأنبياء وآبائه المنتجبين الأصفياء وكافه المرسلين الصلاه الدائمه والتحيه و السلام فى ظلم أخيهم يوسف ع وإلقائهم له فى غيابت الجب وتقريرهم بدمه بذلك وبيعهم إياه بالثمن البخس ونقضهم عهده فى حراسته وتعمدهم معصيته فى ذلك وحقوقه وإدخال الهم عليه بما صنعوه بأحب ولده إليه وأوصلوه إلى قلبه من الغم بذلك وتمويههم على دعواهم على الذئب أنه أكله بما جاءوا به على قميصه من الدم ويمينهم بالله العظيم على براءتهم مما اقترفوه فى ظلمه من الإثم وهم لماأنكروه متحققون وببطلان ماادعوه فى أمر يوسف ع عارفون . هذا وهم أسباط النبيين وأقرب الخلق نسبا بنبى الله وخليله ابراهيم .فما ألذى ينكر ممن هودونهم فى الدنيا والدين أن اعتمد باطلا يعلم خطؤه فيه على اليقين ويدفع حقا قدقامت عليه الحجج الواضحه والبراهين

[صفحه ۶۳]

فصل

و ماأرى المتعلق فى إنكار وجود ولد الحسن بن على بن محمد ع و قدقامت بينه العقل

والسمع به ودل الاعتبار الصحيح على صواب معتقده بدفع عمه لذلك مع دواعيه الظاهره كانت إليه بحوز تركه أخيه دونه مع جلالتها وكثرتها وعظم خطرها لتعجل المنافع بها والنهضه بمآربه عندتملكها وبلوغ شهواته من الدنيا بحوزها ودعوى مقامه ألذى جل قدره عندالكافه باستحقاقه له دون من عداه من الناس وبخعت الشيعه كلها بالطاعه له بما انطوت عليه من اعتقادها لوجوبه له دون من سواه وطمعه بذلك فى مثل ما كان يصل إليه من خمس الغنائم التى كانت تحملها شيعته إلى وكلائه فى حياته واستمرارها على ذلك بعدوفاته وزكوات الأموال لتصل إلى مستحقها من فقراء أصحابه . إلاكتعلق أهل الغفله من الكفار فى إبطال عمه أبى لهب صدق

[صفحه ۶۴]

دعوته وجحد الحق فى نبوته والكفر بما جاء به ودفع رسالته ومشاركه أكثر ذوى نسبه من بنى هاشم وبنى أميه لعمه فى ذلك واجتماعهم على عداوته وتجريدهم السيف فى حربه واجتهادهم فى استئصاله ومتبعيه على ملته . هذا مع ظهور حجته ووضوح برهانه فى نبوته وضيق الطريق فى معرفه ولاده الحجه بن الحسن على جعفر وأمثاله من البعداء عن علم حقيقته . و

من صار فی إنکار شیء أوإثباته أوصحته وفساده إلی مثل التعلق بجعفر بن علی فی جحد وجود خلف لأخیه و ما کان من أبی جهل وشرکائه من أقارب النبی ص وجیرانه و أهل بلده والناشئین معه فی زمانه والعارفین بأکثر سر أمره وجهره وأحواله فی دفع نبوته وإنکار صدقه فی دعوته .سقط کلامه عندالعلماء و لم یعد فی جمله الفقهاء و کان فی أعداد ذوی

[صفحه ۶۵]

الجهل والسفهاء

فصل

و بعد فإن الشیعه وغیرهم ممن عنی بأخبار الناس والجواد من الآراء وأسبابها والأغراض کانت له فیها قدذکروا أخبارا عن أحوال جعفر بن علی فی حیاه أخیه أبی محمد الحسن بن علی ع وأسباب إنکاره خلفا له من بعده وجحد ولد کان له فی حیاته وحمل السلطان علی ماسار به فی مخلفیه وشیعته لوأوردتها علی وجهها لتصور الأمر فی ذلک علی حقیقته و لم یخف علی متأمل بحاله وعرفه علی خطیئته .لکنه یمنعنی عن ذلک موانع ظاهره أحدها کثره من یعترف بالحق من ولد جعفر بن علی فی وقتنا هذا ویظهر التدین بوجود ولد الحسن بن علی فی حیاته ومقامه بعدوفاته فی الأمر مقامه ویکره إضافه خلافه

لمعتقـده فيه إلى جـده بل لاأعلم أحـدا من ولد جعفر بن على فى وقتنا هذايظهر خلاف الإماميه فى وجود ابن الحسن ع والتدين بحياته والانتظار لقيامه .

[صفحه ۶۶]

والعشـره الجميله لهؤلاء الساده أيدهم الله بترك إثبات ماسبق به من سميت فى الأخبار التى خلدوها فيما وصفت أولى . مع غناى عن ذلك بما أثبت من موجز القول فى بطلان الشبهه لتعلق ضعفاء المعتزله والحشويه والزيديه والخوارج والمرجئه فى

[صفحه ۶۷]

إنكـار جعفر بـن على لوجـود ابن الحسن بن على حسب مـاأورده السائـل عنهم فيمـا سـأل فى الشـبهات فى ذلـك و الله المـوفق للصواب

[صفحه ۶۹]

الكلام فى الفصل الثالث

و أماتعلقهم بوصـيه أبى محمـد الحسن بن على بن محمـد ع فى مرضه ألـذى توفى فيه إلى والـدته المسـماه بحديث المكناه بأم الحسن رضى الله عنها بوقوفه وصدقاته وإسناد النظر فى ذلك إليها دون غيرها.فليس بشى ء يعتمد فى إنكار ولد له قائم من بعده مقامه من قبل أنه أمر بـذلك تمام ما كان من غرضه فى إخفاء ولادته وستر حاله عن متملك الأمر فى زمانه و من يسـلك سبيله فى إباحه دم داع إلى الله تعالى منتظر لدوله الحق . و لوذكر فى وصيته ولدا

له وأسندها إليه لناقض ذلك الغرض منه فيما ذكرناه ونافى مقصده فى تدبير أمره له على ماوصفناه وعدل عن النظر بولده وأهله ونسبه لاسيما مع اضطراره كان إلى شهاده خواص الدوله العباسيه عليه فى الوصيه وثبوت خطوطهم فيهاكالمعروف بتدبر مولى الواثق وعسكر الخادم مولى محمد بن المأمون والفتح بن عبدربه وغيرهم

[صفحه ۷۰]

من شهود قضاه سلطان الوقت وحكامه لماقصد بذلك من حراسه قومه وحفظ صدقاته وثبوت وصيته عندقاضى الزمان وإرادته مع ذلك الستر على ولده وإهمال ذكره والحراسه لمهجته بترك التنبيه على وجوده والكف لأعدائه بذلك عن الجد والاجتهاد فى طلبه والتبريد عن شيعته لمايشنع به عليهم من اعتقاد وجوده وإمامته . و من اشتبه عليه الأمر فيما ذكرناه حتى ظن أنه دليل على بطلان مقال الإماميه فى وجود ولد للحسن ع مستور عن جمهور الأنام كان بعيدا من الفهم والفطنه بائنا عن الذكاء والمعرفه عاجزا بالجهل عن التصور أحوال العقلاء وتدبيرهم فى المصالح و مايعتمدونه فى ذلك من صواب الرأى وبشاهد الحال ودليله من العرف والعادات

فصل

و قدتظاهر الخبر فيما كان عن تدبير أبى عبد الله جعفر بن محمد ع وحراسته ابنه موسى

بن جعفر ع بعدوفاته من ضرر

[صفحه ۷۱]

یلحقه بوصیته إلیه وأشاع الخبر عن الشیعه إذ ذاک باعتقاد إمامته من بعده والاعتماد فی حجتهم لذلک علی إفراده بوصیته مع نصه علیه بنقل خواصه .فعدل عن إقراره بالوصیه عندوفاته وجعلها إلی خمسه نفر أولهم المنصور وقدمه علی جماعتهم إذ هوسلطان الوقت ومدبر أهله ثم صاحبه الربیع من بعده ثم قاضی وقته ثم جاریته وأم ولده حمیده البربریه وختمهم بذکر ابنه موسی بن جعفر ع یستر أمره ویحرس بذلک نفسه .

[صفحه ۷۲]

و لم یذکر مع ولده موسی أحدا من أولاده لعلمه بأن منهم من یدعی مقامه من بعده ویتعلق بإدخاله فی وصیته . و لو لم یکن موسی ع ظاهرا مشهورا فی أولاده معروف المکان منه وصحه نسبه واشتهار فضله وعلمه وحکمته وامتثاله وکماله بل کان مثل ستر الحسن ع ولده لماذکره فی وصیته ولاقتصر علی ذکر غیره ممن سمیناه لکنه ختمهم فی الذکر به کمابیناه . و هذاشاهد لماوصفناه من غرض أبی محمد ع فی وصیته إلی والدته دون غیرها وإهمال ذکر ولد له ونظر له فی معناه علی مابیناه

[صفحه ۷۳]

الكلام فى الفصل الرابع

فأما الكلام فى الفصل الرابع و هوالاستبعاد الداع كذا للحسن ع إلى ستر ولده وتدبير الأمر فى إخفاء شخصه والنهى لشيعته عن البينونه بتسميته وذكره مع كثره الشيعه فى زمانه وانتشارهم فى البلاد وثروتهم بالأموال وحسن الأحوال وصعوبه الزمان فيما سلف على آبائه ع واعتقاد ملوكه فيهم وشده غلظهم على الدائنين بإمامتهم واستحلالهم الدماء والأموال و لم يدعهم ذلك إلى ستر ولدهم و لامؤهل الأمر من بعدهم وقول الخصوم أن هذامتناقض فى أحوال العقلاء فليس الأمر كماظنوه و لا كان على مااستبعدوه . و ألذى دعا الحسن إلى ستر ولده وكتمان ولادته وإخفاء شخصه والاجتهاد فى إهمال ذكره بما خرج إلى شيعته من النهى عن الإشاره إليه وحظر تسميته ونشر الخبر بالنص عليه

[صفحه ۷۴]

شىءظاهر لم يكن فى أوقات آبائه ع فيدعونه من ستر أولادهم إلى مادعاه إليه و هو أن ملوك الزمان إذ ذاك كانوا يعرفون من رأى الأئمه ع التقيه وتحريم الخروج بالسيف على الولاه وعيب من فعل ذلك من بنى عمهم ولومهم عليه و أنه لايجوز عندهم تجريد السيف حتى تركد الشمس عندزوالها ويسمع نداء من السماء باسم رجل بعينه ويخسف

بالبيداء ويقوم آخر أئمه الحق بالسيف ليزيل دوله الباطل . وكانوا لايكبرون بوجود من يوجد منهم و لابظهور شخصه و لابدعوه من يدعو إلى إمام لأمانهم مع ذلك من فتق يكون عليهم به ولاعتقادهم قله عدد من يصغى إليهم فى دعوى الإمامه لهم أويصدقهم فيما يخبرون به من منتظر يكون لهم . فلما جاز وقت وجود المترقب لذلك المخوف منه القيام بالسيف ووجدنا الشيعه الإماميه مطبقه على تحقيق أمره وتعينه والإشاره إليه دون غيره بعثهم ذلك على طلبه وسفك دمه ولتزول الشبهه فى التعلق به ويحصل الأمان فى الفتنه بالإشاره إليه والدعوه إلى نصرته .

[صفحه ۷۵]

و لو لم يكن ماذكرناه شيئا ظاهرا وعله صحيحه وجهه ثابته لكان غيرمنكر أن يكون فى معلوم الله جل اسمه أن من سلف من آبائه ع يأمن مع ظهوره و أنه هو لوظهر لم يأمن على دمه و أنه متى قتل أحد من آبائه ع عندظهوره لم تمنع الحكمه من إقامه خليفه يقوم مقامه . و أن ابن الحسن ع لويظهر لسفك القوم دمه و لم تقتض الحكمه التخليه بينهم وبينه و لو كان فى المعلوم للحق صلاح بإقامه

إمام من بعده لكفى فى الحجه وأقنع فى إيضاح المحجه فكيف و قدبينا عن سبب ذلك بما لايحيل على ناظر والمنه لله

[صفحه ۷۷]

الفصل الخامس

و أماالكلام فى الفصل الخامس و هوقول الخصوم أن دعوى الإماميه لصاحبهم أنه منذ ولد إلى وقتنا هذا مع طول المده وتجاوزها الحد مستتر لايعرف أحد مكانه و لايعلم مستقره و لايدعى عدل من الناس لقاءه و لايأتى بخبر عنه و لايعرف له أثرا.خارجه عن العرف إذ لم تجر العاده لأحد من الناس بذلك إذ كان كل من اتفق له الاستتار عن ظالم لخوف منه على نفسه ولغير ذلك من الأغراض تكون مده استتاره مرتبه و لاتبلغ عشرين سنه فضلا عما زاد عليها و لايخفى أيضا على الكل فى مده استتاره مكانه بل لابد من أن يعرف ذلك بعض أهله وأوليائه بلقائه وبخبر منه يأتى إليهم عنه . و إذاخرج قول الإماميه فى استتار صاحبهم وغيبته عن حكم العادات بطل و لم يرج قيام حجه

[صفحه ۷۸]

فصل و ليس الأمر كماتوهمه الخصوم فى هذاالباب والإماميه بأجمعها تدفعهم عن دعواهم وتقول أن جماعه من أصحاب أبى محمد الحسن بن على بن محمد ع قدشاهدوا خلفه

فی حیاته وکانوا أصحابه وخاصته بعدوفاته والوسائط بینه و بین شیعته دهرا طویلا فی استتاره ینقلون إلیهم عن معالم الدین ویخرجون إلیهم أجوبه عن مسائلهم فیه ویقبضون منهم حقوقه لدیهم . وهم جماعه کان الحسن بن علی ع عد لهم فی حیاته واختصهم أمناء له فی وقته وجعل إلیهم النظر فی أملاکه والقیام بمآربه معروفون بأسمائهم وأنسابهم وأمثالهم .کأبی عمرو عثمان بن سعید السمان وابنه أبی جعفر محمد بن

[صفحه ۷۹]

عثمان وبنی الرحبا من نصیبین وبنی سعید وبنی مهزیار بالأهواز وبنی الرکولی بالکوفه وبنی نوبخت ببغداد

[صفحه ۸۰]

وجماعه من أهل قزوین وقم وغیرها من الجبال مشهورون بذلک عندالإمامیه والزیدیه معروفون بالإشاره إلیه به عندکثیر من العامه.

[صفحه ۸۱]

وکانوا أهل عقل وأمانه وثقه ودرایه وفهم وتحصیل ونباهه و کان السلطان یعظم أقدارهم بجلاله محلهم فی الدنیا ویکرمهم لظاهر أمانتهم

[صفحه ۸۲]

واشتهار عدالتهم حتی أنه کان یدفع عنهم مایضیفه إلیهم خصومهم من أمرهم ضنا بهم واعتقادا لبطلان قذفهم به و ذلک لما کان من شده تحرزهم وستر حالهم واعتقادهم وجوده آرائهم وصواب تدبیرهم . و هذایسقط دعوی الخصوم وفاق الإمامیه لهم أن صاحبهم

لم ير منذ ادعوا ولادته و لايعرف له مكان و لاخبر أحد بلقائه .فأما بعدانقراض من سميناه من أصحاب أبيه وأصحابه ع فقد كانت الأخبار عمن تقدم من أئمه آل محمد ع متناصره بأنه لابد للقائم المنتظر من غيبتين إحداهما أطول من الأخرى يعرف خبره الخاص فى القصرى و لايعرف العام له مستقرا فى الطولى إلا من تولى خدمته من ثقات أوليائه و لم ينقطع عنه إلى الاشتغال بغيره . والأخبار بذلك موجوده فى مصنفات الشيعه الإماميه قبل مولد أبى محمد و أبيه وجده ع وظهر حقها عندمضى الوكلاء والسفراء الذين سميناهم رحمهم الله وبان صدق رواتها بالغيبه الطولى فكان ذلك من الآيات الباهرات فى صحه ماذهبت إليه الإماميه ودانت به فى

[صفحه ۸۳]

معناه . و ليس يمكن أن يخرج عن عاده أزماننا هذه غيبه بشر لله تعالى فى استتاره تدبير لمصالح خلقه لايعلمها إلا هو وامتحان لهم بذلك فى عبادته مع أنا لم نحط علما بأن كل غائب عن الخلق مستترا بأمر دينه لأمر يؤمه عنهم كماادعاه الخصوم يعرف جماعه من الناس مكانه ويخبرون عن مستقره . وكم ولى لله تعالى يقطع الأرض بعباده ربه تعالى

والتفرد من الظالمين بعمله ونأى بذلك عن دار المجرمين وتبعد بدينه عن محل الفاسقين لايعرف أحد من الخلق له مكانا و لايدعى إنسان له لقاء و لامعه اجتماعا. و هوالخضر ع موجود قبل زمان موسى ع إلى وقتنا هذابإجماع أهل النقل واتفاق أصحاب السير والأخبار سائحا فى الأرض لايعرف له أحد مستقرا و لايدعى له اصطحابا إلا ماجاء فى القرآن به من قصته مع موسى ع و مايذكره بعض الناس من أنه يظهر أحيانا و لايعرف ويظن بعض من رآه أنه بعض الزهاد فإذافارق مكانه توهمه المسمى بالخضر و إن لم يكن يعرف بعينه فى الحال و لا

[صفحه ۸۴]

ظنه بل اعتقد أنه بعض أهل الزمان . و قد كان من غيبه موسى بن عمران ع عن وطنه وفراره من فرعون ورهطه مانطق به الكتاب و لم يظهر عليه أحد مده غيبته عنهم فيعرف له مكانا حتى ناجاه الله عز و جل وبعثه نبيا فدعا إليه وعرفه الولى والعدو إذ ذاك . و كان من قصه يوسف بن يعقوب ع ماجاءت به سوره كامله بمعناه وتضمنت ذكر استتار خبره عن أبيه و هونبى الله

تعالى يأتيه الوحى منه سبحانه صباحا ومساء وأمره مطوى عنه و عن إخوته وهم يعاملونه ويبايعونه ويبتاعون منه ويلقونه ويشاهدونه فيعرفهم و لايعرفونه حتى مضت على ذلك السنون وانقضت فيه الأزمان وبلغ من حزن أبيه ع عليه لفقده ويأسه من لقائه وظنه خروجه من الدنيا بوفاته ماانحنى له ظهره وأنهك به جسمه وذهب لبكائه عليه بصره . و ليس فى زماننا الآن مثل ذلك و لاسمعنا بنظير له فى سواه .

[صفحه ۸۵]

و كان من أمر يونس نبى الله ع مع قومه وفراره عنهم عندتطاول المده فى خلافهم عليه واستخفافهم بحقوقه وغيبته عنهم لذلك عن كل أحد من الناس حتى لم يعلم بشر من الخلق مستقره ومكانه إلا الله تعالى إذ كان المتولى لحبسه فى جوف حوت فى قرار بحر و قدأمسك عليه رمقه حتى بقى حيا ثم أخرجه من ذلك إلى تحت شجره من يقطين بحيث لم يكن له معرفه بذلك المكان من الأرض و لم يخطر له ببال سكناه . و هذاأيضا خارج عن عادتنا وبعيد من تعارفنا و قدنطق به القرآن وأجمع عليه أهل الإسلام وغيرهم

من أهل الملل والأديان . وأمر أصحاب الكهف نظير لماذكرناه و قدنزل القرآن بخبرهم وشرح أمرهم فى فرارهم بدينهم من قومهم وحصولهم فى كهف ناء عن بلدهم فأماتهم الله فيه وبقى كلبهم باسطا ذراعيه بالوصيد ودبر أمرهم فى بقاء أجسامهم على حال أجساد الحيوان لايلحقها بالموت تغير فكان يقلبهم ذات اليمين وذات الشمال كالحى ألذى يتقلب فى منامه بالطبع والاختيار ويقيهم حر الشمس التى تغير الألوان والرياح التى تمزق الأجساد فبقوا على ذلك ثلاث مائه سنه وتسع سنين على ماجاء به الذكر الحكيم .

[صفحه ۸۶]

ثم أحياهم فعادوا إلى معامله قومهم ومبايعتهم وأنفذوا إليهم بورقهم ليبتاعوا منهم أحل الطعام وأطيبه وأزكاه بحسب ماتضمن القرآن من شرح قصتهم مع استتار أمرهم عن قومهم وطول غيبتهم عنهم وخفاء أمرهم عليهم . و ليس فى عادتنا مثل ذلك و لاعرفناه و لو لا أن القرآن جاء بذكر هؤلاء القوم وخبرهم و ماذكرناه من حالهم لتسرعت الناصبه إلى إنكار ذلك كمايتسرع إلى إنكاره الملحدون والزنادقه والدهريون ويحيلون صحه الخبر به و قدتقول لن يكون فى المقدور. و قد كان من أمر

صاحب الحمار ألذی نزل بذکر قصته القرآن و أهل الکتاب یزعمون أنه نبی الله تعالی و قد کان مَرّ عَلی قَریَهٍ وَ هِیَ خاوِیَهٌ عَلی عُرُوشِهافاستبعد عمارتها وعودها إلی ماکانت علیه ورجوع الموتی منها بعدهلاکهم بالوفاه فقالَ أَنّی یحُیِی هذِهِ اللّهُ بَعدَ مَوتِها فَأَماتَهُ اللّهُ مِائَهَ عامٍ ثُمّ بَعَثَهُ وبقی طعامه وشرابه بحاله لم یغیره تغییر طبائع الزمان کل طعام وشراب عن حاله فجرت بذلک العاده فی طعام صاحب الحمار وشرابه وبقی حماره قائما فی مکانه لم ینفق و لم یتغیر عن

-قرآن-۵۸۲-۶۳۱-قرآن-۷۱۴-۸۰۳

[صفحه ۸۷]

حاله حی یأکل ویشرب لم یضره طول عمره و لاأضعف و لا غیر له صفه من صفاته . فلما أحیاه الله تعالی المذکور بالعجب من حیاه الأموات و قدأماته مائه عام قال له فَانظُر إِلی طَعامِکَ وَ شَرابِکَ لَم یَتَسَنّهیرید به لم یتغیر بطول مده بقائه وَ انظُر إِلَی العِظامِ کَیفَ نُنشِزُهایعنی عظام الأموات من الناس کیف نخرجها من تحت التراب ثُمّ نَکسُوها لَحماًفتعود حیوانا کماکانت بعدتفرق أجزائها واندراسها بالموت فَلَمّا تَبَیّنَ لَهُ ذلک وشاهد الأعجوبه فیه قالَ أَعلَمُ أَنّ اللّهَ عَلی کُلّ شَیءٍ قَدِیرٌ. و هذامنصوص فی القرآن مشروح فی الذکر والبیان لایختلف فیه المسلمون و أهل الکتاب و هوخارج عن عادتنا وبعید من تعارفنا منکر عندالملحدین ومستحیل

على مذهب الدهريين والمنجمين وأصحاب الطبائع من اليونانيين وغيرهم من المدعين الفلسفه والمتطببين . على أن مايذهب إليه الإماميه فى تمام استتار صاحبها وغيبته ومقامه على ذلك طول مدته أقرب فى العقول والعادات مما أوردناه من أخبار المذكورين فى القرآن .

-قرآن-۱۶۷-۲۱۳-قرآن-۲۴۸-۲۸۶-قرآن-۳۴۵-۳۶۴-قرآن-۴۲۱-۴۴۱-قرآن-۴۶۷-۵۱۴

[صفحه ۸۸]

فأى طريق للمقر بالإسلام إلى إنكار مذهبنا فى ذلك لو لاأنهم بعداء من التوفيق مستمالون بالخذلان . وأمثال ماذكرناه و إن لم يكن قدجاء به القرآن كثير قدرواه أصحاب الأخبار وسطره فى الصحف أصحاب السير والآثار. من غيبات ملوك الفرس عن رعاياهم دهرا طويلا لضروب من التدبيرات لم يعرف أحد لهم فيهامستقرا و لاعثر لهم على موضع و لامكان ثم ظهروا بعد ذلك وعادوا إلى ملكهم بأحسن حال وكذلك جماعه من حكماء الروم والهند وملوكهم . وكم كانت لهم غيبات وأخبار بأحوال تخرج عن العادات . لم نتعرض لذكر شيء من ذلك لعلمنا بتسرع الخصوم إلى إنكاره لجهلهم ودفعهم صحه الأخبار به وتعويلهم فى إبطاله على بعده من عاداتهم وعرفهم .فاعتمدنا القرآن فيما يحتاج إليه منه وإجماع أهل الإسلام لإقرار الخصم بصحه ذلك و أنه من عند الله

تعالی واعترافهم بحجه الإجماع . و إن کنا نعرف من کثیر منهم نفاقهم بذلک ونتحقق استبطانهم بخلافه لعلمنا بإلحادهم فی الدین واستهزائهم به وأنهم کانوا ینحلون

[صفحه ۸۹]

بظاهره خوفا من السیف وتصنعا أیضا لاکتساب الحطام به من الدنیا و لو لا ذلک لصرحوا بما ینتمون وظاهروا بمذاهب الزنادقه التی بهایدینون ولها یعتقدون . ونعوذ بالله من سیئ الاتفاق ونسأله العصمه من الضلال

[صفحه ۹۱]

الکلام فی الفصل السادس

اشاره

تعلق الخصوم بانتقاض العاده فی دعوی طول عمره وبقائه علی تکامل أدواته منذ ولد علی قول الإمامیه فی سنی عشر الستین والمائتین و إلی یومنا هذا و هوسنه أحد عشر وأربعمائه و فی حملهم فی بقائه وحاله وصفته التی یدعونها له بخلاف حکم العادات و أنه یدل علی فساد معتقدهم فیه

فصل

و ألذی تخیله الخصوم هوفساد قول الإمامیه بدعواهم

[صفحه ۹۲]

لصاحبهم طول العمر وتکامل أدواته فیه وبقائه إلی یومنا هذا و إلی وقت ظهوره بالأمه علی حال الشبیبه ووفاره العقل والقوه والمعارف بأحوال الدین والدنیا. و إن خرج عما نعهده نحن الآن من أحوال البشر فلیس بخارج عن عادات سلفت لشرکائه فی البشریه وأمثالهم فی الإنسانیه. و ماجرت به عاده فی بعض الأزمان لم یمتنع وجوده فی غیرها و کان حکم مستقبلها کحکم ماضیها علی البیان . و لو لم تجر عاده بذلک جمله لکانت الأدله علی أن الله تعالی قادر علی فعل ذلک تبطل توهم المخالفین للحق فساد القول به وتکذبهم فی دعواهم . و قدأطبق العلماء من أهل الملل وغیرهم أن آدم أباالبشر ع عمر نحو الألف لم یتغیر له خلق و لاانتقل من طفولیه إلی شبیبه

و لاعنها إلى هرم و لا عن قوه إلى عجز و لا عن علم إلى جهل و أنه لم يزل على صوره واحده إلى أن قبضه الله عز و جل إليه .

[صفحه ۹۳]

هذا مع الأعجوبه فى حدوثه من غيرنكاح واختراعه من التراب من غيربدو وانتقاله من طين لازب إلى طبيعه الإنسانيه و لاواسطه فى صنعته على اتفاق من ذكرناه من أهل الكتب حسب مابيناه . والقرآن مع ذلك ناطق ببقاء نوح نبى الله ع فى قومه تسعمائه سنه وخمسين سنه للإنذار لهم خاصه وقبل ذلك ما كان له من العمر الطويل إلى أن بعث نبيا من غيرضعف كان به و لاهرم و لاعجز و لاجهل مع امتداد بقائه وتطاول عمره فى الدنيا وسلامه حواسه . و أن الشيب أيضا لم يحدث فى البشر قبل حدوثه فى ابراهيم الخليل ع بإجماع من سميناه من أهل العلم من المسلمين خاصه كماذكرناه . و هذا ما لايدفعه إلاالملحده من المنجمين وشركائهم فى الزندقه من الدهريين فأما أهل الملل كلها فعلى اتفاق منهم على ماوصفناه . والأخبار متناصره بامتداد أيام المعمرين من العرب والعجم والهند وأصناف البشر وأحوالهم التى كانوا عليها مع

ذلک والمحفوظ من حکمهم مع تطاول أعمارهم والمأثور من تفصیل قصاتهم من أهل أعصارهم وخطبهم وأشعارهم لایختلف أهل النقل فی صحه الأخبار عنهم بما ذکرناه

[صفحه ۹۴]

وصدق الروایات فی أعمارهم وأحوالهم کماوصفناه . و قدأثبت أسماء جماعه منهم فی کتابی المعروف بالإیضاح فی الإمامه وأخبار کافتهم مجموعه مؤلفه حاصله فی خزائن الملوک وکثیر من الرؤساء وکثیر من أهل العلم وحوانیت الوراقین فمن أحب الوقوف علی ذلک فلیلتمسه من الجهات المذکوره یجدها علی مایثلج صدره ویقطع بتأمل أسانیدها فی الصحه له عذره إن شاء الله تعالی . و أناأثبت من ذکر بعضهم هاهنا جمله تقنع و إن کان الوقوف علی أخبار کافتهم أنجع فیما نؤمه بذکر البعض إن شاء الله .فمنهم لقمان بن عاد الکبیر و کان أطول الناس عمرا بعدالخضرع و ذلک أنه عاش علی روایه العلماء بالأخبار ثلاثه آلاف سنه وخمسمائه سنه وقیل إنه

[صفحه ۹۵]

عاش عمر سبعه أنسر و کان یأخذ فرخ النسر فیجعله فی الجبل فیعیش النسر منها ماعاش فإذامات أخذ آخر فرباه حتی کان آخرها لبد و کان أطولها عمرا فقیل طال الأمد علی لبد. و فیه یقول الأعشی

لنفسک إذ تختار سبعه أنسر || إذا مامضی نسر

خلدت إلى نسر

فعمر حتى خال أن نسوره || خلود وهل تبقى النفوس على الدهر

و قال لأدناهن إذ حل ريشه || هلكت وأهلكت ابن عاد و ماتدرى

. ومنهم ربيع بن ضبيع بن وهب بن بغيض بن مالك بن سعد بن عدى بن فزاره

[صفحه ۹۶]

عاش ثلاثمائه سنه وأربعين سنه وأدرك النبى ص و لم يسلم . و هو ألذى يقول و قدطعن فى ثلاثمائه سنه.

أصبح منى الشباب قدحسرا || إن ينأ عنى فقد ثرى عصرا

. والأبيات معروفه و هو ألذى يقول أيضا منه

إذا كان الشتاء فأدفئونى || فإن الشيخ يهدمه الشتاء

و أماحين يذهب كل قر || فسربال خفيف أورداء

إذاعاش الفتى مائتين عاما || فقد أودى المسره والفتاء

. ومنهم المستوغر بن ربيعه بن كعب .

[صفحه ۹۷]

عاش ثلاثمائه وثلاثا وثلاثين سنه و هو ألذى يقول

ولقد سئمت من الحياه وطولها || وعمرت من عدد السنين مئينا

مائه حدتها بعدها مائتان لى || وعمرت من عدد الشهور سنينا

. ومنهم أكثم بن صيفى الأسدى عاش ثلاثمائه سنه وثمانين سنه و كان ممن أدرك النبى ص وآمن به ومات قبل أن يلقاه و له أحاديث كثيره وحكم وبلاغات وأمثال و هوالقائل

و إن امرأ قدعاش تسعين حجه ||

إلى مائه لم يسأم العيش جاهل

خلت مائتان بعدعشر وفائها || و ذلك من عدى ليال قلائل

[صفحه ۹۸]

و كان والده صيفى بن رياح بن أكثم أيضا من المعمرين .عاش مائتين وستا وسبعين سنه و لاينكر من عقله شيء و هوالمعروف بذى الحلم ألذى قال فيه المتلمس اليشكرى

لذى الحلم قبل اليوم ماتقرع العصا || و ماعلم الإنسان إلاليعلما

. ومنهم ضبيره بن سعيد بن سعد بن سهم بن عمرو عاش مائتى سنه وعشرين سنه فلم يشب قط وأدرك الإسلام و لم يسلم .

[صفحه ۹۹]

وروى أبوحاتم [و]الرياشى عن العتبى عن أبيه أنه قال مات ضبيره السهمى و له مائتا سنه وعشرون سنه و كان أسود الشعر صحيح الأسنان . ورثاه ابن عمه قيس بن عدى فقال

من يأمن الحدثان بعد || ضبيره السهمى ماتا

سبقت منيته المشيب || و كان ميتته افتلاتا

فتزودوا لاتهلكوا || من دون أهلكم خفاتا

[صفحه ۱۰۰]

ومنهم دريد بن الصمه الجشمى عاش مائتى سنه وأدرك الإسلام فلم يسلم و كان أحد قواد المشركين يوم حنين ومقدمهم حضر حرب النبى ص فقتل يومئذ ومنهم محصن بن عتبان بن ظالم الزبيدى .عاش مائتى سنه وخمسا وخمسين سنه. ومنهم عمرو بن حممه الدوسى .عاش أربعمائه

سنه. و هو ألذى يقول

كبرت وطال العمر حتى كأننى || سليم أفاع ليله غيرمودع

فما الموت أفنانى ولكن تتابعت || على سنون من مصيف ومربع

ثلاث مئات قدمررن كواملا || وها أنا هذاأرتجى نيل أربع

.

[صفحه ۱۰۱]

ومنهم الحرث بن مضاض الجرهمى عاش أربعمائه سنه. و هوالقائل

كأن لم يكن بين الحجون إلى الصفا || أنيس و لم يسمر بمكه سامر

بلى نحن كنا أهلها فأبادنا || صروف الليالى والجدود العواثر

. و فى غير من ذكرت يطول بإثباته جزء الكتاب والفرس تزعم أن قدماء ملوكها جماعات طالت أعمارهم وامتدت وزادت فى الطول على أعمار من أثبتنا اسمه من العرب ويذكرون أن من جملتهم الملك ألذى استحدث المهرجان عاش ألفى سنه وخمسمائه

[صفحه ۱۰۲]

لم نتعرض لشرح أخبارهم لظهور ماقصصته من أمر العرب من أعمارهم على ماتدعيه الفرس ولقرب عهدها منا و بعدعهد أولئك وثبوت أخبار معمرى العرب فى صحف أهل الإسلام و عندعلمائهم . و قدأسلفت القول بأن المنكر لتطاول الأعمار إنما هم طائفه من المنجمين وجماعه من الملحدين فأما أهل الكتب والملل فلايختلفون فى صحه ذلك وثبوته .فلو لم يكن من جمله المعمرين إلا من التنازع فى طول عمره

مرتفع و هوسلمان الفارسی رحمه الله علیه وأکثر أهل العلم یقولون بأنه رأی المسیح وأدرک النبی ص وعاش بعده وکانت وفاته فی وسط أیام عمر بن الخطاب و هویومئذ القاضی بین المسلمین فی

[صفحه ۱۰۳]

المدائن ویقال إنه کان عاملها وجابی خراجها و هذاأصح وفیما أسلفناه فی هذاالباب کفایه فیما قصدناه والحمد لله

[صفحه ۱۰۵]

الکلام فی الفصل السابع

فأما قول الخصوم إنه إذااستمرت غیبه الإمام علی الوجه ألذی تعتقده الإمامیه فلم یظهر له شخص و لاتولی إقامه حد و لاإنفاذ حکم و لادعوه إلی حق و لاجهاد العدو بطلت الحاجه إلیه فی حفظ الشرع والمله و کان وجوده فی العالم کعدمه

فصل

فإنا نقول فیه إن الأمر بخلاف ماظنوه و ذلک أن غیبته لاتخل بما صدقت الحاجه إلیه من حفظ الشرع والمله واستیداعها له وتکلیفها التعرف فی کل وقت لأحوال الأمه وتمسکها بالدیانه أوفراقها لذلک إن فارقته و هوالشی ء ألذی ینفرد به دون غیره من کافه رعیته .

[صفحه ۱۰۶]

أ لاتری أن الدعوه إلیه إنما یتولاها شیعته وتقوم الحجه لهم فی ذلک و لایحتاج هو إلی تولی ذلک بنفسه کماکانت دعوه الأنبیاء ع تظهر نائبا عنهم والمقرین بحقهم وینقطع العذر بهافیما یتأتی عن علتهم کذا ومستقرهم و لایحتاجون إلی قطع المسافات لذلک بأنفسهم و قدأقامت أیضا نائبا عنهم بعدوفاتهم وتثبت الحجه لهم فی ثبوتهم بامتحانهم فی حیاتهم و بعدموتهم وکذلک إقامه الحدود وتنفیذ الأحکام و قدیتولاها أمراء الأئمه وعمالهم دونهم کما کان یتولی ذلک أمراء الأنبیاء ع وولاتهم و لایخرجونهم إلی تولی ذلک بأنفسهم وکذلک القول فی

الجهاد أ لاترى أنه يقوم به الولاه من قبل الأنبياء والأئمه دونهم ويستغنون بذلك عن توليه بأنفسهم .فعلم بما ذكرناه أن ألذى أحوج إلى وجود الإمام ومنع من عدمه

[صفحه ١٠٧]

مااختص به من حفظ الشرع ألذى لايجوز ائتمان غيره عليه ومراعاه خلق فى أداء ماكلفوه من أدائه [آدابه].فمن وجد منهم قائما بذلك فهو فى سعه من الاستتار والصموت ومتى وجدهم قدأطبقوا على تركه وضلوا عن طريق الحق فيما كلفوه من نقله ظهر لتولى ذلك بنفسه و لم يسعه إهمال القيام به فلذلك ماوجب فى حجه العقل وجوده وفسد منها عدمه المباين لوجوده أوموته المانع له من مراعاه الدين وحفظه و هذا بين لمن تدبره . و شىءآخر و هو أنه إذاغاب الإمام للخوف على نفسه من القوم الظالمين فضاعت لذلك الحدود وانهملت به الأحكام ووقع به فى الأرض الفساد فكان السبب لذلك فعل الظالمين دون الله عزاسمه وكانوا المأخوذين بذلك المطالبين به دونه .فلو أماته الله تعالى وأعدم ذاته فوقع لذلك الفساد وارتفع بذلك الصلاح كان سببه فعل الله دون العباد ولن يجوز من

الله تعالى سبب الفساد و لارفع مايرفع الصلاح .فوضح بذلك الفرق بين موت الإمام وغيبته واستتاره وثوبته وسقط مااعترض المستضعفون فيه من الشبهات والمنه لله

[صفحه ۱۰۹]

الكلام فى الفصل الثامن

فأما قول المخالفين إنا قدساوينا بمذهبنا فى غيبه صاحبنا ع السبائيه فى قولها أن أمير المؤمنين ع لم يقتل و أنه حى موجود وقول الكيسانيه فى محمد بن الحنفيه ومذهب الناووسيه فى أن الصادق جعفر بن محمد ع لم يمت وقول الممطوره فى موسى بن جعفر ع أنه لم يمت و أنه حى إلى أن يخرج بالسيف وقول أوائل الإسماعيليه وأسلافها أن إسماعيل بن جعفر هوالمنتظر و أنه حى لم

[صفحه ۱۱۰]

يمت وقول بعضهم مثل ذلك فى محمد بن إسماعيل وقول الزيديه مثل ذلك فيمن قتل من أئمتها حتى قالوه فى يحيى بن عمر المقتول بشاهى . و إذاكانت هذه الأقاويل باطله عندالإماميه. وقولها فى غيبه

[صفحه ۱۱۱]

صاحبها نظيرها فقد بطلت أيضا ووضح فسادها

فصل

فإنا نقول إن هذاتوهم من الخصوم لوتيقظوا لفساد مااعتمدوه فى حجاج أهل الحق وظنوه نظيرا لمقالهم و ذلك أن قتل من سموه قد كان محسوسا مدركا بالعيان وشهد به أئمه قاموا بعدهم ثبتت إمامتهم بالشى ء ألذى به ثبتت إمامه من تقدمهم والإنكار للمحسوسات باطل عندكافه العقلاء وشهاده الأئمه المعصومين بصحه موت الماضين منهم مزيله لكل ريبه فبطلت الشبهه فيه على مابيناه . و ليس كذلك قول الإماميه

فی دعوی وجود صاحبهم ع لأن دعوی وجود صاحبهم ع لاتتضمن دفع المشاهد و لا له إنکار المحسوس و لاقام بعدالثانی عشر من أئمه الهدی ع إمام عدل معصوم یشهد بفساد دعوی الإمامیه أووجود إمامها وغیبته .فأی نسبه بین الأمرین لو لاالتحریف فی الکلام والعمل علی أول خاطر یخطر للإنسان من غیرفکر فیه و لاإثبات

[صفحه ۱۱۲]

فصل

ونحن فلم ننکر غیبه من سماه الخصوم لتطاول زمانها فیکون ذلک حجه علینا فی تطاول مده غیبه صاحبنا وإنما أنکرناها بما ذکرناه من المعرفه والیقین بقتل من قتل منهم وموت من مات من جملتهم وحصول العلم بذلک من جهه الإدراک بالحواس . ولأن فی جمله من ذکروه من لم یثبت له إمامه من الجهات التی تثبت لمستحقها علی حال فلایضر لذلک دعوی من ادعی له الغیبه والاستتار. و من تأمل ماذکرناه عرف الحق منه ووضح له الفرق بیننا و بین الضاله من المنتسبین إلی الإمامیه والزیدیه و لم یخف الفصل بین مذهبنا فی صاحبنا ع ومذاهبهم الفاسده بما قدمناه والمنه لله

[صفحه ۱۱۳]

و أماالکلام فی الفصل التاسع

و هوقول الخصوم إن الإمامیه تناقض مذهبها فی إیجابهم الإمامه وقولهم بشمول المصلحه للأنام بوجود الإمام وظهوره وأمره ونهیه وتدبیره واستشهادهم علی ذلک بحکم العادات فی عموم المصالح بنظر السلطان العادل وتمکنه من البلاد والعباد. وقولهم مع ذلک أن الله تعالی قدأباح للإمام الغیبه عن الخلق وسوغ له الاستتار عنهم و أن ذلک هوالمصلحه وصواب التدبیر للعباد. و هذه مناقضه لاتخفی علی العقلاء

[صفحه ۱۱۴]

فصل

وأقول إن هذه الشبهه الداخله علی المخالف إنما استولت علیه لبعده عن سبیل الاعتبار ووجوه الصلاح وأسباب الفساد و ذلک أن المصالح تختلف باختلاف الأحوال و لاتتفق مع تضادها بل یتغیر تدبیر الحکماء فی حسن النظر والاستصلاح بتغیر آراء المستصلحین وأفعالهم وأغراضهم فی الأعمال . أ لاتری أن الحکیم من البشر یدبر ولده وأحبته وأهله وعبیده وحشمه بما یکسبهم المعرفه والآداب ویبعثهم علی الأعمال الحسنات لیستثمروا بذلک المدح وحسن الثناء والإعظام من کل أحد والإکرام ویمکنوهم من المتاجر والمکاسب للأموال لتتصل مسارهم بذلک وینالوا بما یحصل لهم من الأرباح الملذات و ذلک هوالأصلح لهم مع توقرهم علی مادبرهم به

من أسباب ماذكرناه .فمتى أقبلوا على العمل بذلك والجد فيه أداموا لهم مايتمكنون به

[صفحه ۱۱۵]

منه وسهلوا عليهم سبيله و كان ذلك هوالصلاح العام و ماأخذوا بتدبيرهم إليه وأحبوه منهم وأبروه لهم . و إن عدلوا عن ذلك إلى السفه والظلم وسوء الأدب والبطاله واللهو واللعب ووضع المعونه على الخيرات فى الفساد كانت المصلحه لهم قطع مواد السعه عنهم فى الأموال والاستخفاف بهم والإهانه والعقاب . و ليس فى ذلك تناقض بين أغراض العاقل و لاتضاد فى صواب التدبير والاستصلاح . و على الوجه ألذى بيناه كان تدبير الله تعالى لخلقه وإرادته عمومهم بالصلاح . أ لاترى أنه خلقهم فأكمل عقولهم وكلفهم الأعمال الصالحات ليكسبهم بذلك حالا فى العاجله ومدحا وثناء حسنا وإكراما وإعظاما وثوابا فى الأجل ويدوم نعيمهم فى دار المقام . فإن تمسكوا بأوامر الله ونواهيه وجب فى الحكم إمدادهم بما يزدادون به منه وسهل عليهم سبيله ويسره لهم . و إن خالفوا ذلك وعصوه تعالى وارتكبوا نواهيه تغيرت الحال فيما يكون فيه استصلاحهم وصواب التدبير لهم يوجب قطع مواد

[صفحه ۱۱۶]

التوفيق عنهم وحسن منه ذمهم وحربهم

ووجب عليهم به العقاب و كان ذلك هوالأصلح لهم والأصوب فى تدبيرهم مما كان يجب فى الحكمه لوأحسنوا ولزموا السداد.فليس ذلك بمتناقض فى العقل و لامتضاد فى قول أهل العدل بل هوملتئم على المناسب والاتفاق

فصل

أ لاترى أن الله تعالى دعا الخلق إلى الإقرار به وإظهار التوحيد والإيمان برسله ع لمصلحتهم و أنه لا شيءأصوب فى تدبيرهم من ذلك فمتى اضطروا إلى إظهار كلمه الكفر للخوف على دمائهم كان الأصلح لهم والأصوب فى تدبيرهم ترك الإقرار بالله والعدول عن إظهار التوحيد والمظاهره بالكفر بالرسل وإنما تغيرت المصلحه بتغير الأحوال و كان فى تغيير التدبير ألذى دبرهم الله به فيما خلقهم له مصلحه للمتقين و إن كان مااقتضاه من فعل الظالمين قبيحا منهم ومفسده يستحقون به العقاب الأليم . و قدفرض الله تعالى الحج والجهاد وجعلهما صلاحا للعباد فإذاتمكنوا منه عمت به المصلحه و إذامنعوا منه بإفساد المجرمين كانت المصلحه لهم تركه والكف عنه وكانوا فى ذلك معذورين و كان المجرمون به ملومين .فهذا نظير لمصلحه الخلق بظهور الأئمه ع وتدبيرهم إياهم

[صفحه ۱۱۷]

متى أطاعوهم وانطووا على النصره لهم والمعونه و إن عصوهم وسعوا فى سفك دمائهم

تغيرت الحال فيما يكون به تدبير مصالحهم وصارت المصلحه له ولهم غيبته وتغييبه واستتاره و لم يكن عليه فى ذلك لوم و كان الملوم هوالمسبب له بإفساده وسوء اعتقاده . و لم يمنع كون الصلاح باستتاره وجوب وجوده وظهوره مع العلم ببقائه وسلامته وكون ذلك هوالأصلح والأولى فى التدبير و أنه الأصل ألذى أجرى بخلق العباد إليه وكلفوا من أجله حسبما ذكرناه

فصل

فإن الشبهه الداخله على خصومنا فى هذاالباب واعتقادها أن مذهب الإماميه فى غيبه إمامها مع عقدها فى وجوب الإمامه متناقض حسبما ظنوه فى ذلك وتخيلوه لايدخل إلا على عمى منهم مضعوف بعيد عن معرفه مذهب سلفه وخلفه فى الإمامه لايشعر بما يرجع إليه فى مقالهم به و ذلك أنهم بين رجلين أحدهما يوجب الإمامه عقلا وسمعا وهم البغداديون من

[صفحه ۱۱۸]

المعتزله وكثير من المرجئه. والآخر يعتقد وجوبها سمعا وينكر أن تكون العقول توجبها وهم البصريون من المعتزله وجماعه المجبره وجمهور الزيديه. وكلهم و إن خالف الإماميه فى وجوب النص على الأئمه بأعيانهم و قال بالاختيار أوالخروج بالسيف والدعوه إلى الجهاد فإنهم يقولون إن وجوب اختيار الأئمه إنما هولمصالح الخلق والبغداديون من المعتزله خاصه يزعمون

أنه الأصلح فی الدین والدنیا معا ویعترفون بأن وقوع الاختیار وثبوت الإمامه هوالمصلحه العامه لکنه متی تعذر ذلک بمنع الظالمین منه کان الذین إلیهم العقد والنهوض بالدعوه فی سعه من ترک ذلک و فی غیرحرج من الکف عنه و أن ترکهم له حینئذ یکون هوالأصلح وإباحه الله تعالی لهم التقیه فی العدول عنه هوالأولی فی الحکمه وصواب التدبیر فی الدنیا والدین .

[صفحه ۱۱۹]

و هذا هوالقول ألذی أنکره المستضعفون منهم علی الإمامیه فی ظهور الإمام وغیبته والقیام بالسیف وکفه عنه وتقیته وإباحه شیعته عندالخوف علی أنفسهم ترک الدعوه إلیه علی الإعلان والإعراض عن ذلک للضروره إلیه والإمساک عن الذکر له باللسان .فکیف خفی الأمر فیه علی الجهال من خصومنا حتی ظنوا بنا المناقضه وبمذهبنا فی معناه التضاد و هوقولهم بعینه علی السواء لو لاعدم التوفیق لهم وعموم الضلاله لقلوبهم بالخذلان و الله المستعان

[صفحه ۱۲۱]

الکلام فی الفصل العاشر

فأما قول الخصوم إنه إذا کان الإمام غائبا منذ ولد و إلی أن یظهر داعیا إلی الله تعالی و لم یکن رآه علی قول أصحابه أحد إلا من مات قبل ظهوره فلیس للخلق طریق إلی معرفته بمشاهده شخصه و

لاالتفرقه بينه و بين غيره بـدعوته و إذا لم يكن الله تعالى يظهر الأعلام والمعجزات على يـده ليدل بها على أنه الإمام المنتظر دون من ادعى مقامه فى ذلك النبوه له إذ كانت المعجزات دلائل النبوه والوحى والرساله و هـذانقض مـذهبهم وخروج عن قول الأمه كلها أنه لانبى بعدنبينا ع

فصل

فإنا نقول إن الأخبار قدجاءت عن أئمه الهدى من آباء الإمام المنتظر ع بعلامات تدل عليه قبل ظهوره وتؤذن بقيامه بالسيف قبل سنته .

[صفحه ۱۲۲]

منها خروج السفيانى وظهور الدجال وقتل رجل من ولد الحسن بن على ع يخرج بالمدينه داعيا إلى إمام الزمان وخسف بالبيداء. و قـدشاركت العـامه الخـاصه فى الحـديث عن النبى ص بـأكثر هـذه العلامـات وأنها كائنه لامحاله على القطع بـذلك والثبات و هذابعينه معجز يظهر على يده يبرهن به عن صحه نسبه ودعواه

[صفحه ۱۲۳]

فصل

مع أن ظهور الآيـات على الأئمه ع لاتوجب لهم الحكم بالنبوه لأنها ليست بأدله تختص بـدعوه الأنبياء من حيث دعوا إلى نبوتهم لكنها أدله على صدق الداعى إلى مادعا إلى تصديقه فيه على الجمله دون التفصيل . فإن دعا إلى اعتقاد نبوتهم كانت دليلا على صـدقه فى دعوته و إن دعـا الإمـام إلى اعتقاد إمامته كانت برهانا له فى صـدقه فى ذلك و إن دعا المؤمن الصالـح إلى تصـديق دعوته إلى نبوه نبى أوإمامه إمام أوحكم سـمعه من نبى أوإمام كان المعجز على صحه دعواه . و ليس يختص ذلك بدعوه النبوه دون ماذكرناه و إن كان مختصا بذوى العصمه من الضلال

وارتکاب کبائر الآثام و ذلک مما یصح اشتراک أصحابه مع الأنبیاء ع فی صحیح النظر والاعتبار. و قدأجری الله تعالی آیه إلی مریم ابنه عمران الآیه الباهره برزقها من السماء و هوخرق للعاده وعلم باهر من أعلام النبوه. فقال جل من قائل کُلَّما دَخَلَ عَلَیها زَکَرِیّا المِحرابَ وَجَدَ عِندَها رِزقاً قالَ یا مَریَمُ أَنّی لَکِ هذا قالَت هُوَ مِن عِندِ اللّهِ إِنَّ اللّهَ یَرزُقُ مَن یَشاءُ بِغَیرِ حِسابٍ هُنالِکَ دَعا زَکَرِیّا رَبَّهُ قالَ رَبِّ هَب لِی مِن لَدُنکَ ذُرِّیَّهً طَیِّبَهً إِنَّکَ سَمِیعُ الدّعاءِ.

-قرآن-۷۸۸-۱۰۵۸

[صفحه ۱۲۴]

و لم یکن لمریم ع نبوه و لارساله لکنها کانت من عباد الله الصالحین المعصومین من الزلات . وأخبر سبحانه أنه أوحی إلی أم موسی أَن أَرضِعِیهِ فَإِذا خِفتِ عَلَیهِ فَأَلقِیهِ فِی الیَمّ وَ لا تَخافِی وَ لا تَحزَنِی إِنّا رَادّوهُ إِلَیکِ وَ جاعِلُوهُ مِنَ المُرسَلِینَ. والوحی معجز من جمله معجزات الأنبیاء ع و لم تکن أم موسی ع نبیه و لارسوله بل کانت من عباد الله البرره الأتقیاء.فما ألذی ینکر من إظهار علم یدل علی عین الإمام لیتمیز به عمن سواه لو لا أن مخالفینا یعتمدون فی حجاجهم لخصومهم الشبهات المضمحلات

-قرآن-۱۳۱-۲۷۲

فصل

و قدأثبت فی کتابی المعروف بالباهر من المعجزات مایقنع من أحب معرفه دلالتها والعلم بموضوعها والغرض فی إظهارها علی أیدی أصحابها ورسمت منه جمله مقنعه فی آخر کتابی المعروف بالإیضاح

فمن أحب الوقوف على ذلك فليلتمسه فى هذين الكتابين يجده على مايزيل شبهات الخصوم فى معناه إن شاء الله تعالى .

[صفحه ۱۲۵]

فهذه جمله الفصول التى ضـمنت إثبات معانيها ليتضح بذلك الحق فيهاليعتبر به ذوى الألباب و قدوفيت بضـمانى فى ذلك و الله الموفق للصواب وصلى الله على سيدنا محمد النبى وآله وسلم كثيرا و لاحول و لاقوه إلابالله العلى العظيم وحده وحده

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ۱۴۲۶ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبيّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين في الحوازت العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:
طبع الكتب والملزمات والدوريات
إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب
إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية
إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية
افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com
إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...
الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها
تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسک kiosk، الرسالة القصيرة ((sms
إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس
إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين
إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛
١.JAVA
٢.ANDROID
٣.EPUB
٤.CHM
٥.PDF
٦.HTML
٧.CHM
٨.GHB
إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية
١.ANDROID
٢.IOS
٣.WINDOWS PHONE
٤.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فی تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزی

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونی : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزی ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المكتب فی طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.

مرکز القائمیة
للبحوث والدراسات الکمبیوتریة
اصفهان
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹